

## شرح آداب المشي إلى الصلاة ٦/١ (للشيخ عبدالله الغنيمان)

عبدالله الغنيمان

الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصهاته والتابعين لهم بحسان إلى يوم الدين.

وبعد فان من اهم ما يقوم به المسلم - 00:00:00

الصلاه لان الصلاه صله بين العبد وبين ربه ولهذا المصطفى صلى الله عليه وسلم يقول جعلت قرة عيني في الصلاه الله جل وعلا يقول واستعينوا بالصبر والصلاه ذلك لان المسلم اذا قام بالصلاه - 00:00:19

انه يقوم بين يدي ربه جل وعلا جل وعلا كما جاء في الحديث ان الله ينصب وجهه لوجه المصلي ما لم يلتفت قال الله جل وعلا قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاسعون - 00:00:50

ثم ختم صفات اهل الجنة على صلواتهم يحافظون الصلاة مهمة جدا هي احد اركان الاسلام كما هو معلوم المعلم رحمة الله اخذ طريقة الفقهاء واراد ان يبين اسم العبادات او اكثر قسم العبادات - 00:01:17

من كتب الفقه ولكن الكتاب سمي ادب المشي والصلاه ولا اظن هذا التسمية من المؤلف انما هي من الذين كتبوا فيما بعد. لان ادب المشي الصلاه جزء من الكتاب وليس هو الكتاب. الكتاب فيه - 00:01:51

قيام الصلاه من الوضوء وكذلك الزكاة وكذا غيرها على كل حال مما يقولون لا مشاحة في التسمية. تسمية امر سهل وانما المقصود المضمون فالصلاه لها شروط ولها اركان ولها واجبات - 00:02:12

لابد ان يعرفها المسلم لابد معرفتها كذلك ان العبادة لابد ان تؤدي بعلم لا تكون العبادة عادة الناس على شيء فسلك طريقهم ومشى كما يمشون هذا ما يجيء شيء ولا ينفع - 00:02:34

لهذا جاء في مسائل القبر التي لابد للانسان ان يسأل منها يسأل عنها هي اختبار وابتلاء يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة ويظل الله الظالمين ويفعل ما يشاء - 00:03:01

ويسأل الله ما يشاء يسأل عن عبادته اولا قالوا له من ربك؟ يعني من تعبد الرب هنا بمعنى المعبود الذي خلقت من اجل عبادته من تعبد وليس المسألة يعني يتصورها الانسان - 00:03:21

مسألة عادلة كالمسائل التي تلقى عليه في الدنيا اذا لم يكن الانسان متholm بالعلم وبالعمل فيها ما استطاع يجib ما يستطيع ان يزيد لابد ان يقوم بالامر الذي جاء به رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:49

كما ينبغي له ومعلوم ان يختلفون في هذا منهم من اذا قام في الصلاه كانه يشاهد ربه قال صلى الله عليه وسلم حينما سئل عن الاحسان والاحسان ان تعبد الله كانك تراه - 00:04:06

هذه الدرجة اعلى الدرجات فان لم تكن تراه فانه يراك. هذه الدرجة الثانية درجات الاحسان اذا لم تصل الى درجة المشاهدة والحضور فان ننتقل الى درجة العلم تعلم يقينا ان الله يشاهدك وينظر اليك - 00:04:26

فاستحي من ربك ان يذهب قلبك في امور تافهه لا تساوي شيء تساوي شيء يجب ان يكون حضورك في هذا الموقف وانت تعلم ان ربك يشاهدك ويعلم ما في قلبك - 00:04:50

والشيطان احرص ما يكون الانسان في هذا الموقف ولهذا جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا نودي للصلاه ذهب الشيطان وله ضرط من سرعة هربه لان ذكر الله يطرده - 00:05:10

يهرب منه انه شر كله ذكر الله كله خير فاذا انقطع الصوت ثم اذا سوب رجع ثم اذا ثوب بالصلاه هرب ثم اذا اقيمت الصلاه انتهت

الإقامة جاء وصابر يذكر الانسان اذكر كذا اذكر كذا - 00:05:35

ولهذا يجد الانسان انه يتذكر في الصلاة شيئاً ما كان يذكره هذا كله من الشيطان ليأخذ شيئاً جزءاً من صلاتك. ان لم ان لم يتمكن من اخذها كلها وقد جاء في حديث ابن حديث عن ابن عباس - 00:05:57

انه قال لا يكتب للانسان من صلاته الا ما حظر يعني حضر قلبه فاذا حضور القلب امر واجب لا يجوز الاخالل به ومعنا حضور القلب انك تعلم اين انت في هذا الموقف - 00:06:14

امام الله فاذا قلت الله اكبر كان الحجاب رفع بينك وبين ربك فاستحيي ان يشاهدك وانت عازب القلب ثم بعد ذلك معلوم يعني كيف شأني استمعن كلام ربى جل وعلا - 00:06:34

اذا كبر قال الله اكبر يجب ان يعلم علماً يقينياً ان الله اكبر من كل شيء واعظم من كل شيء لك ان تصد عن هذا ثم اذا ركعت هذا ذل ذل وخضوع لله جل وعلا. يجب ان تذل داخلياً وخارجياً - 00:06:56

تذل الله جل وعلا في اعضائك وبدنك وفي قلبك القلب هو الاصل في هذا وهكذا الى نهاية الصلاة اسأل الله جل وعلا ان يرزقنا القيام بالصلاه على ما يحب ربنا ويرضى - 00:07:21

المقصود في هذا ان حضور القلب متعين واجب الاخالل به يلام عليه الانسان بل يعاقب عليه اما الخشوع الخشوع غير الخشوب هذا فضل فضل وزيادة خير اذا حصل والا لا لوم على الانسان فيه. وانما اللوم يكون عليه - 00:07:42

في عدم حضور القلب نسأل الله الكريم ان يجعلنا من الذين يقيمون الصلاة فضل الله جل وعلا واسع باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاه والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:08:04

اما بعد قال الامام محمد بن عبد الوهاب رحمة الله تعالى وحفظكم وبارك فيكم. باسم الله الرحمن الرحيم باب ادب المشي الى الصلاه. يسن الخروج اليها متطهراً بخشوع. لقوله صلى الله عليه وسلم - 00:08:28

اذا توضأ احدكم فاحسن وضوءه ثم خرج عامداً الى المسجد فلا يشبكن بين اصابعه فانه في صلاة باسم الله الرحمن الرحيم اولاً بدأ رحمة الله بذكر الله. قال باسم الله الرحمن الرحيم - 00:08:48

وهذا من التبرك باسمه الكريم والابداء بذكره امثالاً لما جاء في الحديث كل امر ذي بال لا يبدأ به بذكر الله فهو ابتر او قال اقطع روایات وان كان الحديث - 00:09:11

ضعيف ولكنه له طرق قد يصل الى درجة الحسني فيها كما قال بعض العلماء باسم الله الاستعانة يعني استعينوا بربى فيما اريد او ووي ما شرعت به على ادائه على الوجه - 00:09:36

الاتم الرحمن اسم من اسماء الله جل وعلا يدل على كثرة الرحمة لانه بنى على هذا التركيب يدل على الكثرة الرحمن بصيغة مبالغة الرحمن يدل على العموم الرحمن بالخلق كلهم - 00:10:03

الرحيم فهو اخص ويدل على تعلق الرحمة ولهذا جاء وكان بالمؤمنين رحيمه ولم يأتي للخلق رحيمه وانما جاء رحمن اولىاء جاء الرحمن الدنيا والآخرة ثم قال باب ادب المشي الى الصلاه - 00:10:30

يعني هذا جزء من ابواب الفقه ادب المشي من الصلاة يعني اذا الصلاة لها ادب كما ان لها شروط كما سيأتي ولها اركان ولها واجبات ولها مستحبات وفيها مكروهات بكرة - 00:10:56

العبارة بوسن او سنة عند الفقهاء ان هذا الشيء ليس واجباً وانما هذا اذا فعله الانسان اثيب عليه واذا تركه فلا اثم عليه هذى الطريق في كل ما يأتي بانه سنة - 00:11:18

هذا عند الفقهاء المتأخرین يسن الخروج اليها متطهراً يعني على هيئة هيئة خاصة وللتطهير ثم ان يكون على ادب وهدى بدون عجلة وبدون لانه اذا توضأ وخرج فهو في صلاة - 00:11:42

الصلاه لان هذا يعني الشروع في ادائها فهو في عمل يثاب عليه. ولهذا يقول صلى الله عليه وسلم اذا توضأ احدكم فاحسن وضوءه احسن وضوءه احسان الوضوء على الصفة التي - 00:12:09

كان يتظاً عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذا الاحسان ما هو يعني يزيد نصب المياه والاسراف فيها هذه الساعة في الواقع احسن وضوءه وخرج يعني الوضوء اذا جاء - 00:12:38

وضوءه او وضوءه ما يطلق على الماء او يطلق على الفعل هذا المقصود به ثم خرج يعني خرج من بيته او من المكان الذي توظأ فيه عمادا المسجد فلا يشبكن بين اصابعه - 00:13:07

فانه في صلاة ايش فيك بالاصابع جاء النهي عنه فهو مكروه هل يكون محرم هذا يكون الانسان اذا فعلها ارتكب محرم كل هذا مكروه لان هذا له معنى ليس جميلا - 00:13:27

يكون مبتعدا عن الامور التي تخدش تخدش في اجره او عمله منها هذا وكذلك يتبع هذا اذا كان منهى عن تشبيك الاصابع فهو منهى عن الكلام الذي قد يعود الى - 00:13:47

قدح في احد او اساءة في احد او غير ذلك والفعل ابلغ يعني يجتنب كل ما فيه اساءة في مثل هذا نعم. قال رحمة الله وان يقول اذا خرج من بيته ولو لغير الصلاة. بسم الله امنت بالله اعتصمت بالله - 00:14:14

توكلت على الله ولا قوة الا بالله. اللهم اني اعوذ بك ان اضل واضل او اذل او اذل او اظلم او اظلم او اجهل او يجهل علي. هذا الدعاء عام لكل من خرج من بيته - 00:14:39

قد جاء انه اذا قال ذلك ان الشيطان يبتعد عنه يقول كيف لي برجل قد هدي هذا ينبغي ان يحافظ عليه الانسان اذا خرج من بيته الذين عندهم حياة وعندهم - 00:14:56

يعني امثالا لامر الله يجدون هذا ظاهرا اذا فعلوا اذا نسي الانسان او ما يتركونه الا كان ينسى قد ينسى الانسان اهل اذا نسي يشاهد شيئا ما كان يشاهده لان الامر كله بيد الله جل وعلا. ومن احتمى بالله - 00:15:19

اعتمد عليه حماه الله من كل سوء وان كانت الدنيا هذه لابد فيها من المنكرات لابد من المنفات والنهاية الموت لابد من الموت له مقدمات امراض وما اشبه ذلك ولكن كل هذه - 00:15:43

بالنسبة للمؤمن خير ولهذا جاء في الحديث عجبا للمؤمن ان اصابته ضراء صبر كان خيرا له وان اصابته سراء شكر كان خيرا له. يعني حاله كله خيرا سواء في الضر او في - 00:16:06

النعم كانوا خيرا له لذلك اذا لجأ اليه وقوله بسم الله يعني خروجي ابدأ في بسم الله مكتسبا بركة هذا الاسم العظيم امنت بالله اني امنت بان الملك كله بيده - 00:16:26

والتصرف كله له ولا يصيبني الا ما كتب لي وقدر علي ثم يقول اعتصمت بالله الاعتصام هو الاحتماء والالتجاء والعاصم هو الذي يمنع اذا من كل من ارادك وهذا لا يشبهه - 00:16:49

العااصم الذي يصنعه الانسان من القصور ومع الملاجي وما اشبه ذلك عصمة الله يعني اسمه كاملة اعتصمت بالله توكلت على الله توكل هو اعتماد القلب بعد فعل السبب لابد من فعل الاسباب. الله امر بالاسباب غير ان الاسباب - 00:17:13

ما هو معلوم سباب شرعية واسباب غير شرعية يفعل السبب الشرعي ويعتمد قلبه على الله جل وعلا اما السبب يعلم انه سبب ولا يعتمد قلبه عليه ويلتفت اليه لان اعتماد القلوب على الاسباب شرك - 00:17:43

وتعطيل السبب قدح فجل العقل وكذلك قدح في الشر هذا حقيقة التوكل فعل السبب والاعتماد على الله جل وعلا وافضل المتكفين نبينا صلى الله عليه وسلم لما اراد ان مقابل عدوه - 00:18:06

لا بسلامته بل ظاهر بين درعين كذلك لما امره بالهجرة عمل الاسباب العادية التي يؤمر بها اختبا بالغار ثلاثة ايام ومتابعة ثم سلك الطريق الذي يرى انه بعيدا عن انظارهم وعن رصدهم - 00:18:29

المقصود ان الله جل وعلا الملك كله له وقدرته لا يمكن لا يحول بينه وبين او يمتنع عليها شيء. وارد المدينة بلحظة او المكان الذي ولد كما انه اوصله بيت المقدس الى - 00:19:01

السماء السابعة ثم رجع في ليلة واحدة ولكن امره ان يفعل السبب العادي الاسباب العادي هو حمايته له ولهذا قال صلى الله عليه

وسلم لصاحبها لما رأى انه عنده خوف - 00:19:25

قال يا رسول الله والله لو نظر احدهم الى قدميه لابصرنا قال يا ابا بكر ما ظنك باثنين له ثالثهما ما يعني هذه معية يدل على الحماية وعلى انهم في حزره ونصره وكلاءه تعالى وتقديسه - 00:19:44

ثم يقول ولا حول ولا قوة الا بالله معنى هذه الكلمة لولا تحول من حال الى حال الا بارادة الله الكونية القدرة سلام قوة للانسان ولا حيلة له الا اذا جعله الله جل وعلا قويها محتالا - 00:20:12

ثم يقول اللهم اني اعوذ بك ان اضل العياد هو الاتجاه والاحتماء اعوذ بك ان اضل لان اذا لم يكن للانسان حاميا ومعينا اول ما يجني عليه اعماله من اضل او اضل - 00:20:36

يعني اظل غيري او يظلني غيري الاستعاذه من الامور التي تصدر منه ومن الامور التي تصدر من غيره هي هذا او ازل ازل عن الطريق السوي او غزل او اظلم او اظلم - 00:21:05

او اجهل او يجهل علي اذا كان الانسان بهذه الصفة وقد سعده اه هذا الدعاء دعاء عظيم يجب ان يحافظ عليه الانسان وكل ما خرج من بيته يلتزمه ويقول به صادقا موقنا - 00:21:27

اما اذا قاله الانسان على باب التجربة يقول لها شوفي يحصل لي ولا ما يحصل لي. هذا ما ينفع لابد ان يكون مؤمنا موقنا لان هذا قول الصادق المصدق صلوات الله وسلامه عليه. نعم. وان يمشي اليها - 00:21:47

ووقار لقوله صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم الاقامة فامشو وعليكم السكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاقضوا من يمشي اليها بسكينة سكينة ودوء بغير عجلة ووقار يعني وقار - 00:22:06

ان يكون عنده هيبة تدل على انه يرافق ربه لانه خرج لله جل وعلا ومعنى ذلك انه في عبادة في عبادة في مثل هذا احد العلماء الذين يتحلى قلوبهم بهذه الامور - 00:22:32

كان له دينا على رجل كيف يعني خرج من بيته قاصدا الى المسجد تلقي او قال معي اداء دينك اعرض عنه مخرج يأخذ الدين انا خارج الى ربي ولم يلتفت الي - 00:23:01

هذا الذي ينبغي للانسان ان يكون قصده الله جل وعلا من امور الدنيا ما تأتي في مثل هذا وهذا من الوارق في قوله صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم الاقامة - 00:23:22

يعني هو قال اذا خروج يخرج الانسان على المسجد سكينة ووقار اذا سمعتم الاقامة فلا فلا تعجل انت في صلاة يكون عليك سكينة ولا اه امش وانت في ادب ادركت من الصلاة - 00:23:40

فصلي وما فاتك هكذا جاء في رواية وفي رواية ما ادركتم فصلوا وما فاتكم ايش يعني على هذا قال بما ادركتم فصلوا فما فاتكم يعني ان هذا يكون الذي تقضيه هو اول صلاتك - 00:24:06

اول الصلاة اما في الرواية الثانية يكون اخرها وكله لا بأس بهذا وهذا. نعم. قال وان يقارب بين خطاه ويقول الله اللهم اني اسألك بحق السائلين عليك وبحق مشايك هذا فاني لم اخرج اشرا ولا بطرا ولا رباء ولا سمعة. خرجت - 00:24:40

اتقاء سخطك وابتغاء مرضاتك. اسألك ان تتقذني من النار وان تغفر لي ذنبي جميعا. انه لا يغفر الذنوب الا انت وان يقارب بين خطاه لان خطاه تكتب كل خطوة بحسنة - 00:25:02

الاخري يحط عنه سيئة ولكن هل نحتاج نستحضر هذه الامور لو كان يستحضرها بكثرة الخطى لكن الغفلة والعادة قد تغلب على الانسان ومن اعظم الامور التي جاءت في هذا يوم الجمعة - 00:25:23

يوم الجمعة هو افضل الايام جاء فيه ان من غسل واغتسل وبكر وابتكر ومشى ولم يركب واستمع وانصت كان له بكل خطوة يخطوها عمل سنة ذاهبا وراجعا هل يجوز ان الانسان يخل بمثل هذا - 00:25:50

الخطوة في عملي سنة كم يكون عمر الانسان مع ذلك ما نلتفت لمثل هذا وهذه الامور التي ذكر غسل وغسل اليها كلها تأكيدات يلزم بغسل غيره ولا ولكن ولهذا قال مشى ولم يركب - 00:26:21

وتأكيد مثل سمع وانصت المقصود ان المشي الى الصلاة عبادة يثاب عليه الانسان ولكن لابد من النية لابد من النية وقوله ويقارب بين خطاه لتولي كثرة حتى تكثر الخطى وتكتثر الحسنات ومحو السيئات - 00:26:44

ويقول اللهم اني اسألك بحق السائلين عليك وبحق مشاي هذا فاني لن اخرج اشهرها ولا بطرها ولا رباء ولا سمعة خرجت اتقاء سخطك وابتغاء مرضاتك اسألك ان تنقذني من النار - 00:27:18

هذا هو اعظم مسؤول معظم مسؤول يسأل رب العالمين اذا انقذ الانسان من النار فقد سعد سعادة لا يشقى بعدها ابدا وان تغفر لي ذنبي والتاكيد فاغفر لي ذنبي جميما - 00:27:42

انه لا يغفر الذنوب الا انت هذا الدعاء واضح وجي ولكن هل سائلين لهم حق على الله وهو حق له حق في من شاء الى المسجد قد اعترض على الشيخ في ذكر هذا الحديث وقيل انه - 00:28:01

الحديث فيه ضعف ولكن هل هو كما يقول المعترض خالل ما جئت به من الدعوة الى التوحيد لانك سألت بمحظوق سألت بشيء هذا كلام الذي لا يفهم نسأل الله لان - 00:28:25

حق السائلين الاجابة والاجابة من صفات الله ما هو سؤال بصفة الله وليس سؤالا في شيء مخلوق كما زعم الله المستعان كذلك فعله ولكن ولهذا يشرع للانسان انه يتولى الله بعمله الصالح - 00:28:46

كما في احاديث كثيرة هذا منها التوسل بالعمل الصالح الذي امر الله جل وعلا به اما الحق الذي يقول نسألك بحق السائلين ما وصفته لان حق السائلين ان يستجيب لهم - 00:29:17

والاستجابة منه جل وعلا فعليه من صفاته قال ويقول اللهم اجعل في قلبي نورا وفي لساني نورا. واجعل في بصري نورا وفي سمعي نورا وامامي نورا وخلفي نورا. وعن يميني نورا وعن شمالي نورا. وفوقني نورا وتحتني نورا. اللهم اعطي نورا - 00:29:36

وزدني نورا. هذا ايضا دعاء اخر مروي عن النبي صلى الله عليه وسلم ينبغي ان يحفظه ويقوله وهو في طريقه الى الصلاة اللهم اجعل في قلبي نورا اذا نور القلب - 00:30:04

صار هاديا لصاحبته الى كل خير خالل ما اذا كان مظلوم فانه قد يلقا في الحفر بل يلقا في المهالك في قلبي نورا وفي لساني نورا يعني ان اللسان ايضا - 00:30:23

اذا جعل فيه النور فهو يفعل الخير ويأمر به ويدل عليه هذا من افضل الاعمال واعلاها واجعل في بصري نورا لأنه يبصر الحق ويبصر ما فيه زيادة عمل وعلم من الاعتبار ومن التفكير - 00:30:47

وفي سمع نورا كذلك يكون سمعه لله خلاف الذي يستمع الى الشيطان والى الباطل والى ما يعمي القلب ويصممه هذه سيسأل عنها الانسان ان السمع والبصر والرؤى كل اولئك عنه مسؤولا - 00:31:14

هذه نعم عظيمة اذا استعملها الانسان في طاعة الله كان خيرا له بل كان هذا من الاعمال الصالحة التي يسعد بها وبالعكس علوم نسأل الله العافية يقول وامامي نورا يعني في - 00:31:42

ما اسلكه واسير اليه في الدنيا وفي الآخرة وخلفي نورا الى اخره هذه من الادعية الجامدة التي ينبغي للانسان حفظ الله نعم قال فاذا دخل المسجد استحب له ان يقدم رجله اليمنى ويقول باسم الله اعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم - 00:32:05

وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم. اللهم صل على محمد اللهم اغفر لي ذنبي وافتح لي ابواب رحمتك هذا حينما يصل الى المسجد الادب ان يقدم رجله اليمنى دخولا وادا اراد ان يخرج يعكس - 00:32:34

يقدم رجله اليسرى خروجا عكس الحمام الذي اذا اراد ان يدخله يقدم رجله اليسرى الخروج يقدم رجله اليمنى لان هذا عبادة وهذا محل اجابة الدعاء وقبول العمل لان هذا بيت الله فانت ضيف لله جل وعلا - 00:32:57

اذا دخلت بيته انت ضيف وحق الضيف ان يكرم ولكن لابد من حضور القلب ومن معرفة هذه الامور اذا ثم يقول باسم الله يعني انه يأتي بعد الاسم مرة اخرى متبركا به عظة وسائلها ربه به. باسم الله اعوذ بالله العظيم - 00:33:27

اعوذ بالله اني الوذ والتجى بالله العظيم ان يظرنى شيطانا من شياطين الناس او الجن او يصدنى عن عبادتي وعن اقبالى على ربي

وحضور قلبي لابد ان يستحضر هذه الامور - 00:33:58

بالله العظيم بهذا اللفظ الذي يدل على آآ مبالغة مبالغة بالاستعاذه وبوجهه الكريم هذا على ان لله وجه حقيقة هو من اعظم صفاته  
خلاف يقول اهل البدع ان الوجه الذات - 00:34:17

هذا من الكلام الباطل الا يقال للانسان وجها يعني انه اذااته او شيء لله وجه كريم يسأل به يكون النظر اليه هو اعلى نعيم اهل الجنة  
كما جاء في الاحاديث - 00:34:43

ولكن هذا يكون لمن امن به الذين لا يؤمنون به ولا لهم جزاؤهم عند الله وسلطانه القديم سلطان كله لله والمقصود السلطان هنا الملك  
الملك الذي يقول لله جل وعلا - 00:35:04

قديم ازلي كما انه دائم ابدي لا نهاية له وليس معه مالك ومتصرف من الشيطان ولكل هذه الاستعاذه من الشيطان استعاذه بالله اعاده  
الله ولكن لابد من الصدق مع الله جل وعلا - 00:35:24

ثم يقول اللهم صلي على محمد هذا ايضا يجب ان يعتنى به الصلاة على رسول الله صلی الله عليه وسلم لانها من اسباب قبول الدعاء  
كما جاءت الاحاديث في هذا - 00:35:49

اللهم صلي ثم الصلاة على الرسول صلی الله عليه وسلم هي ذكره الملا الاعلى والثناء عليه الصلاة من الله من يذكره ويثنى عليه اما  
الصلاه من الملائكة ومن الادميين فهي الدعاء كما هو معلوم - 00:36:07

اللهم اغفر لي واغفر لي يعني امح ذنبي وقني شرها لهذا معنى الغفر والغفر مأخوذ من المغفر والمغفر هو الذي فيه الوقاية والستر  
اما اذا كان مجرد ستر بلا وقاية ما يسمى الموضوع - 00:36:27

هذا معنا مأخوذ من هذا المعنى اللهم اغفر لي ذنبي يعني الانسان الذنوب عنده كثيرة. ولا يخلو منها ودائما يكتسبها فاذا لم تغفر  
تراكمت عليه واهلكته واذا غفرها الله جل وعلا فقد رحمه - 00:36:49

ثم يقول وافتتح لي ابواب رحمتك. ابواب الرحمة واسعة جدا والابواب كثيرة. يعني ابواب الخير وابواب العمل الصالح لا حصر له هو  
يسأل وعند خروجه يقدم رجله اليسرى ويقول وافتتح لي ابواب فضلك. واذا دخل المسجد فلا يجلس حتى - 00:37:11

سيصلي ركعتين لقوله صلی الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلى ركعتين ويشتغل بذكر الله او يسكت. ولا  
يخوض في حديث الدنيا. فما دام كذلك فهو في صلاة. والملائكة تستغفر له - 00:37:38

ما لم يؤذى او يحدث اذا جاءت كله جاء في لفظ الاحاديث عن رسول الله صلی الله عليه وسلم عند الخروج من خروج المسجد  
يعكس عمل برجليه كما سبق الرجل اليسرى وكذلك يقول يعني خلال ما سبق - 00:37:58

وافتتح لي ابواب فضلك الاول يقول رحمتك هنا يقول فظلك والمعنى يختلف من هذا واذا دخل المسجد فلا يجلس حتى يصلى  
ركعتين الى اخره في قول الرسول صلی الله عليه وسلم - 00:38:22

اذا دخل احدكم المجلس فلا المسجد فلا يصلى فلا يجلس حتى يصلى ركعتين هذه هل هي عامة مطلقة مقيدة في الاوقات التي ليس  
فيها نهي في مسألة اختلف فيها الناس ولكن اليوم - 00:38:40

اوقات النهي الغيت او تقاد ان تلغى لا قيمة لها تجد الانسان اي وقت يدخل المسجد ولو كانت الشمس قد غاب ببعضها يصلى ويقول  
هذا السبب وذات الاسباب او انها تفعل - 00:39:06

هذا في الواقع فيه مخالفة للنص وكذلك كونوا هذا النص الى عاما معنى ذلك ان حديث الرسول انها تعارضت هذا يقول  
لا يجلس حتى يصلى ركعتين يقول هذا عموم - 00:39:28

انا ما اجلس حتى اصلى ركعتين امتنانا لامر الرسول صلی الله عليه وسلم. اما قوله اذا طلعت اذا صليت الفجر فلا تصلى. حتى  
ترتفع الشمس واذا قامت قام قائم الظهيرة فلا تصلى - 00:39:51

حماية للشمس الى جهة الغرب واذا صليت العصر فلا صلاة حتى تغرب الشمس كل هذه مخصوصة خاصة بما ذكر وما السبب وما  
شسمه الدليل على انها مخصوصة ما تكون هذه عامة وتلك خاصة. فلا يجوز هذا - 00:40:10

ولكن نقول كل هذا المسألة مسألة الجداج في هذا اذا فعل الانسان غير انه يعني الصلاة عند غروب الشمس وعند طلوعها هذا امر ليس سهل ثم العلماء يكادون يتتفقون على ان الصلاة في هذه الاوقات محرمة - [00:40:36](#)

انه حرام الانسان للنهي الان هذا هو الصحيح فهل اذا دخل الانسان وجلس يكون هذا ارتكب محرم كن اثماً لكته ترك سنة اذا كيف افعل السنة؟ ارتكب المحرم وافعل سنة - [00:40:57](#)

يجوز مثل هذه على كل حال نقول ان المسألة مسألة جهاد ولكن يجب على الانسان انه اذا تبين له الامر وترجح اليها انها شعيب ما يعمل به اذا دخل بعد العصر يجلس ويدرك الله يقرأ القرآن فهو في عبادة - [00:41:22](#)

ما كونه مثلاً يصلي فهو قد يكون ارتكب محرماً لاجل سنة المقصود ان هذا كله من السنة وداخل في الادب الى هنا انتهى اداب الصلاة ادب المشي الى الصلاة الكتاب - [00:41:41](#)

قلوبك هي الان اللي يسمى الكتاب كله اداب المشهد الصلاة قال رحمة الله تعالى بباب صفة الصلاة نعم يستحب ان يقوم اليها عند قول المؤذن قد قامت الصلاة ان كان - [00:42:08](#)

الامام في المسجد والا اذا رأاه قيل للامام احمد قبل التكبير تقول شيئاً؟ قال لا اذ لم ينقل عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن اصحاب ولا عن احد من اصحابه - [00:42:24](#)

يعني هذا المبدأ وصفة الصلاة يعني الحالة التي يؤدي فيها صلاته حالة يدخل فيها الفعل ويدخل فيها القول ويستحب ان يقوم اليها اذا كان جالساً ابو علي بن اكثراً المصلين يكونوا قد استعدوا للصلاحة ودخلوا المسجد - [00:42:40](#)

ويجلسون ينتظرون الصلاة فاذا طال المقيم مقام الصلاة قد قامت الصلاة يقوم يعني هذا كله ادب كله سنة ما يعني ما هو واجب عليه لان هذا هو المعنى هو الذي يناسب الفعل - [00:43:09](#)

قد قامت يعني قام لها المؤذن لها قاموا اليها لان الصلاة تؤدي من قيام قوموا لله قانتين ان كان الامام في المسجد يعني وهذا معناه انه لو اقيمت الصلاة وكان الامام ليس في المسجد انه ينتظر - [00:43:32](#)

ولا تعاد الاقامة كما جاءت الاحاديث جاء عندنا انه اقيمت الصلاة للنبي صلى الله عليه وسلم صار يحدها رجل صار فترة طويلة بين الاقامة وبين التكبير ولم يأتوا احد للإقامة مرة اخرى - [00:43:57](#)

ان كان الامام في المسجد والا اذا رأاه اذا لم يكن في المسجد ما يقوم حتى يرى الامام والامام يجب ان يؤتم به ولا يكون الانسان مستعجلاً في هذه الامور - [00:44:25](#)

لان بعض الناس اذا تأخر الامام دقائق نصلي الفقهاء يقولون يجب ان يراجع الامام فان صلوا بدون ذلك وصلاتهم فيها نظر بعض الناس يقول انها غير صحيحة الامام هو الموكول اليه الصلاة. فكيف تفتات عليه - [00:44:42](#)

في هذا الافتتاح عليه ما يصلح لهذا كان الامام في المسجد اما اذا كان لم يكن المسجد فينتظر فان لم يأتي يراسل اذا كان الامر سهل يعني يرسل له او يكلم - [00:45:06](#)

اين انت ان كان قد اذن وقال اذا تأخرت عن وقت كذا وكذا صلوا فهذا لا بأس به اذا لم يأذن ولا يجوز انه يفتات عليه انه هو الذي وكل الي هذا وهذه وظيفته التي وكلت الي - [00:45:29](#)

الصلاحة اذا كان اذا يقول قيل للامام احمد قبل التكبير تقول شيئاً؟ قال لا لان الواجب التقييد لما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم فعلاً وقولاً واجباً او مستحبها - [00:45:50](#)

ولهذا قال ان لم ينقل عن النبي صلى الله عليه وسلم وعلى احد من اصحابه اذا لم ينقل انا لان هذا في عبادة والعبادة لا بد من ورودها وجيها عن - [00:46:15](#)

عن الرسول صلى الله عليه وسلم. والا تكونوا بدعة. نعم قال ثم يسوى الامام الصفوف بمحاذة المناكب والاكعب ويسن تكميل الصفة الاول فالاول وترافق المأمورين. وسد خلل الصفوف. ويمتنة كل صفة افضل. وقرب الافضل - [00:46:33](#)

من الامام لقوله صلى الله عليه وسلم ليليني منكم اولو الاحلام والنهي. ثم يسوى عن الامام هذه مهمة الامام انه يسوى الصفوف

وتسويتها تعديلها لا يكون واحد خارج واحد داخل واحد - 00:46:53

مبعد ولا يكون هناك فرج لان الفرج مداخل للشياطين هذا يقول العلماء من الواجب هذا من واجبات الصلاة ولا يجوز الاخالل به  
وكتير من الناس يخل به لهذا كان صلى الله عليه وسلم - 00:47:16

يؤكد على هذا وينظر الى الناس لما عقلوا صار يوم نظر اذا رجل قد صدره دخل وقال لتسون صفوكم او لا يخالفن الله بين قلوبكم  
دل على ان هذا امر مهم جدا - 00:47:41

وقال لا تصفون كما تصف الملائكة قالوا كيف تصوف الملائكة؟ قال يتراصون في الصف ويسمون يصوفون عند ربهم جل وعلا وكذلك  
الحاله العبارة العبرة بالمحاذاة يعني ان تكون الاقرب لانها وفاة القيام في في - 00:48:03

الكاتب وكذلك في الاكعب اما الجلوس بعض الناس يكون اطول من بعض لا يلزم انهم ينسبون يسمونه في هذا في بارجولهم فقط  
ولابد ان يقتربوا في الجلوس بعض الناس يكون طويلا ثم رجله طول فتققدم على الثاني - 00:48:39

العبرة فيها ويسن تكميل الصف هذا امر واجب ايضا لانه جاء في النسائي من وصل صفا وصله الله. ومن قطعه قطعه الله بعض  
المساجد يجعلون مكانا من اه نهاية الصف - 00:49:09

يوصلون الى الفراش يكون تكون الصفوف كلها مقطوعة هذا لا يجوز يجب ان توصل الصفوف كلها لان قوله ومن قطع قطعه الله يدل  
على الوجوب انه يجب ان توصل ان توصل الصفوف - 00:49:33

في هذا اما اذا كان ما فيه حيطان ما له نهاية خلاص يكفي عند نهاية الصف ويصف الاخر وهكذا ولهذا قالوا يسن تكميله هنا جعله  
سنة تكميل الصف الاول في الاول ولكن الحديث يدل على الوجوب - 00:49:53

سن تكبير الصف الاول فالاول وتراس المأمومين يعني معكم بينهم فراج يعني انه يكون هذا سنة وسد الخلل هذا تأكيدا للتراس فقط  
سد الخلل الفرج التي تكون بينهم ويمتهن كل صف افضل - 00:50:14

جاء في الحديث الذي من سنن ابي داود الملائكة تصلي على ما يامن الصفوف هذا يدل على فضلها ولهذا ذكر هذا وكذلك قرب  
الافضل من الناس ان يكون اقرب الى اليمان - 00:50:40

امثالا لقوله صلى الله عليه وسلم ليلي منكم اولو الاحلام والنھي يعني العلماء والناس اللي لهم لا يكون هم الذين امام الامام لو نسي  
او اخطأ او اذا نبهونا يعني هذا - 00:51:04

قد لا يلتفت اليه ان كثير من الناس وتجد الصبيان هم الذين امام المسجد لانهم جاءوا قبل الكبار الصحابة اذا جاء من الصغار  
وخرتهم تقدموا فيها امثالا لامر الرسول صلى الله عليه وسلم في - 00:51:28

قال وخير صفوف الرجال اولها وشرها اخرها. وخير صفوف النساء اخرها وشرها اولها ثم يقول وهو قائم مع القدرة الله اكبر. لا  
يجزئه غيرها. والحكمة في افتتاحها بذلك ليستحضر عظمة - 00:51:47

فمن يقوم بين يديه فيخشى هذا شيء من الحكمة فقط قال هو خير صفوف الرجال اولها يعني التي تلي الامام هو خيرها وافضلها لانه  
جاء ذكر ذلك وانه لو يعلمون الناس - 00:52:07

ما في الصف الاول من الفضل لا اقترب عليه يعني يسكتوا كلهم يجون جملة جملة واحدة اه هاي حل هذا الا بالقرعة وكذلك اخرها  
لانه يدل على تأخر وعدم الرغبة في الصلاة والمجيء اليها - 00:52:26

والعكس النساء لان المرأة كلما ابتعدت عن الرجال فهو افضل لها وخير لها وهذا لاجل الابتعاد عنه يكون شر صفوهن اوله وهذا يدل  
على ان في ذلك الوقت في زمن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:52:50

ما هناك يحجب بينهن وبين الرجال يصفهن خلف الرجال مباشرة قال هذا لاجل ذلك كلما تأخرت المرأة يقول ذهب عدد من الرجال  
ويكون ذلك غير هذا كذلك يدل على انه لا بأس بحضورهن الى المساجد - 00:53:10

ولهذا جاء لا تمنعوا اماء الله مساجد الله اذا طلبت الخروج المسجد يجب اجابتها. في هذا الا ان تخاف على نفسها وما اشبه ذلك اه  
يجب عليها ان تحتمي من شر الاشرار - 00:53:39

وقوله ثم يقول وهو قائم يعني يجب ان تكون ابتداء تكبيرة الاحرام وهو قائم اذا كان مستطينا القيام لقوله جل وعلا وقوموا لله  
قانتين ولهذا قال مع القدرة كتلة الانسان اما اذا عجز فلا بأس - 00:54:01

ان يؤديها وهو جالس او على جنب لما جاء في حديث سعد ابي وقاص رضي الله عنه يقول اصابني مرض حجة الوداع كدت ان  
اموت منه في مكة فزارني رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:54:27

آذكرا الحديث ولكن فيه صل قائما فان لم تستطع فجالس هذا عام يقول الله اكبر لا يجوزه غير هذا اللفظ وقال الله اعظم او الله  
اجل او ما اشبه ذلك لا يصيغ لا بد ان يأتي بهذا اللفظ - 00:54:56

قال الامام ابي حنيفة رحمه الله انه عنده لا بأس ان يأتي بذكر مقابل او غيره الله اكبر ولهذا قال لا يجوزه غيرها. في غير هذه اللفظ  
وهذا هذه التكبيرة - 00:55:21

حكمها ستأتي حكمها ان شاء الله لا يسيء غيرها والحكمة في افتتاحها يعني افتتاح الصلاة ذكر ذلك الكل يستحضر عظمة الله ويدعوه  
ذلك الى حضور القلب والى تعظيم الصلاة وعظم قدرها عند الله جل وعلا - 00:55:43

قال فان مد همزة الله او اكبر او قال اكبر لم تتعقد والاخرين يحرم بقلبه ولا يحرك لسانه. وكذا حكم القراءة والتسبيح وغيرهما هذا  
كله لان الله جل وعلا لا يكلف نفسا الا وسعها - 00:56:06

ولكن قوله فان مد الله هذا يكون معناه استفهام ولا يجوز فيبطل صلاته او قال لو قال اكبر الكبار يقولون هذان للطبل قالت انه فلا  
تنهى الصلاة بذلك. ومد همزتي اكبر. هم. ومد همزتي اكبر. نعم مد الهمزة - 00:56:28

مد الباء هذا يوتر الصلاة ويقول لم تتعقد صلاته يعني يعيد السمر عليه معناه انه ما صلی فلا بد من اعادتها فلا تنعدي الصلاة الا  
بتكبيرة الاحرام التي هي الله اكبر - 00:57:06

ثم الاخرين الاخرين الذي لا يستطيع النطق بالكلام يحرم بقلبه ما يلزم النطق كان هذا استثناء من العموم لان الله لا يكلف نفسا الا  
وسعها ولا يحرك يعني الاخ الاخ لان ما فائدة تحريك اللسان؟ لانه لا يأتي بالتكبير - 00:57:29

مرة كان الانسان يكون من العbeit فقط وكذا حكم القراءة يعني حكم القراءة القراءته هو انه يكون في النية فقط انه لا يستطيع وكذلك  
التسبيح وسائل الادخار التي في الصلاة - 00:57:54

كونوا في قلبه فقط نعم قال ويسن جهر الامام بالتكبير لقوله صلى الله عليه وسلم اذا كبر الامام فكبروا. وبالتسميع لقوله الله عليه  
 وسلم واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا و لك الحمد - 00:58:14

يسن جهره بجميع التكبيرات تكبيرة الاحرام التي هي ركن من اركان الصلاة وكذلك تكبيرة الاخري واجبا. من واجبات الصلاة ولهذا قال  
انه اذا لم يأتي بها لم تتعقد صلاته لانها ركن - 00:58:35

اركان الصلاة وركن الشيء هو جانبه القوي الذي يعتمد عليه ويسن جهر الایمان بالتكبيرة حتى يسمع الناس تكبيرة لانه لا يجوز ان  
يواافق في هذا اذا وافقه الانسان ما انعقدت صلاته - 00:58:55

يعني كبر معه لا بد ان يكون تكبيرة بعده بعد تكبير الامام ولهذا قال اذا كبر فكبروا لو قال لك قائل مثلا اذا صلی فلان كلمه او  
يصلی لأن - 00:59:15

اذا فرغ من الصلاة تكلمه هذا كذا هنا اذا كبر فكبروا يعني اذا فرغ من التكبير فكبوا وهكذا اعمال المأمون كلها من اول الصلاة الى  
اخرها يكون بعد اداء الایمان - 00:59:40

اما الموافقة فهي مكرهه. يعني غير هذه الانتقالات واما المسابقة فهي مبطلة للصلاه كونوا الانسان كأنه ما صلی ولهذا جاء في  
الحديث ان الذي يرفع رأسه قبل الامام يوشك ان يحول رأسه رأس حمار - 01:00:01

اعوذ بالله من ذلك لماذا كان رأس عمار لان الحمار يقولون هو ابلد الحيوانات بريء وهذا كذلك بليد رأسه قبل الامام انت تخرج من  
الصلاه قبل الامام ولكن الشيطان قد يحرض على ابطال صلاة الانسان - 01:00:26

اذا كبر الامام فكبروا وكذلك بالتسبيح اذا قال الامام سمع الله لمن حمده يقول ربنا و لك الحمد وفي رواية ربنا لك الحمد اذا مثلا قال

سمع الله لمن حمده اذا كان قال اللهم لك الحمد ما يأتي بالواو - 01:00:51

فاما قال ربنا يأتي بالوالد ربنا ولك الحمد فالحمد السماع اذا سمع الله المقصود به استجابة ليس معناه ادراك الصوت استجابة ربنا لمن يحمده وكأنها دعوة للمأموم ان يتتبه لهذا ان هذا وقت الاجابة - 01:01:28

راعيها وكذلك المأموم ربنا ولك الحمد يعني انت ربنا الذي خلقتنا والذي هديتنا بهذا العمل الذي نرجوه نرجو ان نكون فيه سعادتنا ولك يا حامد والحمد هنا جاء بالحمد هو الشفاء - 01:01:58

على المنعم مع حبه وتعظيمه لابد من هذا مع الحب والتعظيم اما اذا كان مجرد سنة بلا حب فهو مدح وليس حمد قال ويسر مأموم ومنفرد ويعرف يديه ممدودتي الاصابع مضمومة. ويستقبل ببطونهما - 01:02:28

قبلة الى حذو منكبيه ان لم يكن عذر ورفعهما اشاره الى كشف الجهل اشاره الى كشف الحجاب بينه وبين رب كما ان السبابة اشاره الى الوحدانية. ثم يقبض كوعه الايسر بكفه اليمين و يجعلهما تحت سرته. ومعناه - 01:02:56

ذل بين يدي رب عز وجل. ويستحب نظره الى موضع سجوده في حالات الصلاة. الا في التشهد فينظر الى سبابته هذه كلها الامور هذه من السنة وسنن الصلاة كثيرة جدا - 01:03:16

ويسر مأموم ومنفرد يعني بالتكبير والتحميد ولا يجوز ان يرفع صوته لان لا يشوش على من بجواره لقول الرسول صلى الله عليه وسلم كلهم ينادي رب فلا يشوش بضمكم على بعض - 01:03:39

ويسر مأموم ومنفرد يعني هذا يدلنا على ان القراءة الصوت بها لاجل المأموم اذا كان لاجله يجب ان يستمع ثم يقول ويعرف يديه ممدودتي الاصابع ممدودة اصابعه لان لا يقبضها وكذلك - 01:04:01

مضمومة مغمومة يعني يضم بعضها الى بعض الله يفرجها كذا اذا من بعضها الى بعض بعضها الى بعض ويستقبل ببطونهما يعني اصابعها القبلة ان يرفعوها الى حذو منكبيه فين المنكي فين - 01:04:34

هذا الكاتب ويجوز ايضا ان يرفع يدا قريب الاذنين اما الرفع زيادة فلا لا يفعلون الى حذو منكبيه ان لم يكن عذر اذا كان له عذر فلا بأس بترك ذلك - 01:05:04

لان هذا سنة ورفعهما اشاره الى كشف الحجاب يعني بينك وبين ربك او لا الرفع عند تكبيرة الاحرام او الرفع سنة التكبيرة ركن كما السبب الى كشف الحجاب بينك وبين ربك - 01:05:27

كما ان السبابة يعني الاشاره بها زيارة للوحدة والهذا السنة ان يشير بها عند ذكر الله. اذا قال التحيات لله. شريها هكذا وكلما جاء ذكر الله اشار بها لانها اشاره الى ان الله واحد - 01:05:52

والعمل واحد لواحد وكذلك يكون ثم يقبض كوعه هنا ما نعرف الكوع من الكورسون فين الكوع الكوح وينه هذا الكود لكن يقول ان الكوع انه هذا الكوع - 01:06:16

يقبضها الى هنا يعني هذه اليد اذا قال مثلا لا يغمض يديه في في الاناء الذي يتوضأ منه اذا كان يوطى منه اما اذا كان يتوضأ من ما ان الكوع. الى ذراعه الى - 01:06:57

اذا كان قائما من نوم الليل فلا يجوز ان يدخل يديه في في الاناء الذي يتوضأ منه اذا كان يوطى منه اما اذا كان يتوضأ من ما ان يصب فلا بد ان يغسل ايضا يديه قبل ان يستعملهما - 01:07:18

لان هذا من الواجبات وجلب جبهة الطهارة والممؤلف بدأ بالصلاه وترك الوضوء حكام المياه والاشياء والوانى وغيرها من باب الاختصار انه كأنه يقول ان هذا شيء من العلوم المهم الصلاه - 01:07:37

لان الصلاه كثير من الناس يدخل بها وان كان الوضوء ايضا كثير من الناس يدخل به لابد من تعلم امثال امر الرسول صلى الله عليه وسلم الاستثناء به صلوات الله وسلامه عليه - 01:08:00

والايسير بكتبه اليمين يعني والتعليم بالفعل يقولون ابلغ من التعليم بالقول يقول هكذا هكذا هذا السنة يقبضها هنا يقول كذا او يقول مثل كذا بعض الناس كذا هذا خلاف السنة - 01:08:21

كله خلاف السنة. السنة يثاب فاعلها ولا يعاقب تاركها ولكن الافعال في الصلاة يجب ان تكون على الهيئة التي امر الرسول صلى الله عليه وسلم بها او فعلها قوله صلوا كما رأيتمني اصلي - [01:08:48](#)

فصلى الصحابة كما كان يصلي وكذلك التابعون للصحابه صلوا كما كان الصحابة يصلون وفيما بعد هكذا اورثت الصلاة جاءت بالتواتر [01:09:10](#) تواتر ينقل الفعل امة عن امة الى اخره ما كذلك - [01:09:10](#)

يعني ويجعلهما تحت سرته. اما هذا اجعلوا ما تحت سرته وكثير من المحدثين يخالف في هذا بل يكون تكون فوق سرته وتحت صدره وينظر اليهما يقول لأن هذا اقرب للخشوع - [01:09:36](#)

وحضور القلب وهنا يقول ايضاً ومعنى ذلك الذل يعني الذل لله جل وعلا ويكون اللي نظره في موضع سجوده وهو قائم الا اذا جلس وصار يتشاهد فهو ينظر الى السبابة - [01:10:01](#)

كلها امور اجتهاادية ولها صار فيها خلاف الامام مالك رحمه الله يقول انظروا الى القبلة لأن الله جل وعلا يقول فولوا وجوهكم شطارة هذا مطلق ولكن اذا كان القبلة فيها شيء يشغلك - [01:10:32](#)

من اه زخارف او ما كتابات وما اشبه ذلك لا لا تنظر اليها لأن هذا يشغل الانسان وقد يلهي ويخل بصلة كه ذلك هذه الامور التي صارت الناس يفعلونها - [01:10:54](#)

تصديقاً لما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم فانه قال لتزخرن مساجدكم كما زخرفت النصارى كنائسها الان تجد المسجد يعني يتختلف فيه ويكون المسجد الواحد يمكن لو انه اقتصر على - [01:11:15](#)

الشيء الذي الحيطان وما اشبه ذلك الذي يعني ينفي عمر عدة مساجد في عمارة مسجد واحد اه منارات امور مسجد الرسول ما كان له منارة ولا كان له درج وكانت اعمدته جذوع النخل - [01:11:39](#)

بالجريدة اذا جاء السيل خر وكان يسجد احياناً على الماء والطين صلوات الله وسلامه عليه وهو في وقته افضل من هو اليوم حال الصلاة حالة التشهد فينظر الى سببته التشهد - [01:12:08](#)

اذا جلس يعني نعم. قال رحمه الله تعالى ثم يستفتح سرا فيقول سبحانك الله وبحمدك. ومعنى سبحانك الله اي انزهك التنزيه اللائق بجلالك يا الله. قوله وبحمدك قيل معناه اجمع لك بين التسبيح - [01:12:37](#)

والحمد وتبارك اسمك اي البركة تناول بذكرك. وتعالى جدك اي جلت عظمتك ولا الله غيرك اي لا معبود في الارض ولا في السماء بحق سواك يا الله. ويجوز الاستفناح بكل ما ورد - [01:12:57](#)

هذا الاستفناح سنة يعني الاستفناح معناه بدء الصلاة بهذا الذكر يعني طلب الفتح هلا بالفتح انه يفتح له الباب حتى يدخل على ربه جل وعلا هذا معناه ثم يستفتح سرا - [01:13:16](#)

الامام والمأمور كلها يستفتحون سرا وقد جاء ان عمر رضي الله عنه كان يجهر بالاستفناح بقوله سبحانك الله وبحمدك الى اخره ولكنه كان يسمح ذلك ليعلم الناس باب التعليم ما بعد - [01:13:42](#)

سرا وقوله سبحان هذا اسم مصدر ومعنى الله مع تعظيمه واخذ من السبع والسبع والجري بعيد يعني يبعد الله جل وعلا عن كل نقص وعيوب تعالى وتقدس سبحانك - [01:14:05](#)

عما يقوله الظالمون والمعتدون الذين يضيوفون اليه ما لا يليق بعظمته وجلاله جل وعلا من الشريك او الولد او انه لا يسمع ولا يرى لو انه يقع في ملكه ما لا يعلمه - [01:14:38](#)

ولذلك من الامور التي يقولها الظاللون سبحانك الله وبحمدك وقلوا النواة وبحمدك يعني اسبحك حامدا لك يعني حيث هديتني الى هذا الموقف العظيم بين يديك الذي لا خلاص لاحد من عذابك الا ان يؤديه - [01:15:02](#)

كما امر كما سبق فضل عظيم يمن الله جل وعلا به على من يشاء من عباده والمقصود انه ذكر ان هذا والتنتزهية وقوله بحمده الى اخره يعني وجمع اجمع لك بين التسبيح والتحميد والحمد - [01:15:30](#)

وقوله تبارك اسمك يقول اي البركة البركة تناول بذكرك البركة هذه جزء من هذا المعنى عليك كله اسمه جل وعلا ذكر على شيء تبارك

والبارك هذا يكون من فعله ولا يجوز ان يقال في هذا اللفظ تبارك الله جل وعلا - [01:15:57](#)

ما يقال لمخلوق انه معناه تعاظم وتعالى وتقدس ان يناله شيء من ما يقوله الظلمة وقوله جل وعلا وقوله في هذا هذه الآيات تعالى [01:16:31](#) جدك يدك يعني عظمتك جلت وكبرت ووسعتك كل شيء - [01:16:31](#)

يدك عظمتك ولا الله غيرك يعني انت المأثور والتأله هو تعلق القلب حبه وتعظيمه ولا الله غيرك لا معبد في الارض ولا في السماء [01:17:03](#) بحق سواك لماذا قال بحق بحق سواك - [01:17:03](#)

لان المعبدات في الارض كثيرة جدا غير الله جل وعلا هذا براءة منها يتبرأ من المعبدات كلها وتكون عبادته لله وحده وسواء قال [01:17:31](#) بحق او قال حق مما يقول مثلا - [01:17:31](#)

لا معبد في الارض موجود يجوز ان نقول كذا لماذا كثيرة جدا اه قد يقال مثلا اه ما نشوف الصنم ما في عندنا اصنام ولا في [01:17:59](#) والمعبد قد يكون معنا وقد يكون عينا معينا مريميا - [01:17:59](#)

معبدات كثيرة جدا ولكن لو تنظر في كتب النحو اكثراها اذا جاءوا الى تعليم لا الله الا الله يقولون لا نافية للجنس والله اسمها لان لا [01:18:30](#) تعمل عملنا لا نافية للجنس - [01:18:30](#)

الله اسمها مبني على الفتح لان اسمها يعني على البدع لا الله وخبرها مقدر. تقديره موجود هكذا يقولون هل هذا صحيح من ناحية [01:18:54](#) اللفظ يكون صحيح ولكن من ناحية المعنى - [01:18:54](#)

اذا معنا فاسد لانه خلاف الواقع لان الالهة موجودة بكثرة في الارض ولهذا لابد ان نقول المقدر الذي هو الخبر يكون حق لا الله الا الله [01:19:18](#) الله واكون لمن بعده الا هذا - [01:19:18](#)

يكون تابعا لما قبله يعني تابعة للخبر لا خبر هذا هو الاعراب الصحيح لابد ان يكون هناك ثم قوله ويجوز الاستفتاح لكل ما ورد [01:19:48](#) الاستفتاحات متنوعة ولكنها بعضها او كلها ما عدا هذا طويلا - [01:19:48](#)

لا يأتي بها الانسان في في صلاة الفريضة طويلة يعني تحتاج الى وقت اكثرا من قراءة الفاتحة وغيرها ولهذا اختار الامام احمد ومن [01:20:17](#) تبعه هذا الاستفتاح سبحانك الله وبحمدك الى اخره لانه - [01:20:17](#)

فيه الان جامعة وقصير يمكن ان يأتي به الانسان في كل صلاة لهذا السبب نعم اما اذا صل صلاة التطوع في الليل بالاستفادة الطويلة [01:20:42](#) في روایة علي وروایة ابی هریرة - [01:20:42](#)

ورواية ابن عباس وغيرها جاءت في الصحيحين وغيره قال ثم يتعود سرا فيقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. وكيفما تعوز من [01:21:00](#) الوارد فحسن. ثم يبسم سرا وليس من الفاتحة ولا غيرها. بل اية من القرآن قبلها وبين كل سورتين سوى براءة. ويحسن - [01:21:00](#)

سابتها اوائل الكتب كما كتبها سليمان عليه السلام. وكما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل. وتذكر في ابتداء جميع الافعال وهي [01:21:25](#) تطرد الشيطان. قال احمد لا تكتب امام الشعر ولا معه. ثم يتعود سرا يتتعوز بالله ان - [01:21:25](#)

يظله الشيطان او يأخذ شيئا من صلاته او ينقصها وذلك ان الشيطان هو اعدى الاعداء. عدو الانسان حريص جدا على انه يجمعه معه [01:21:45](#) في جهنم قد تيقن انه سيكون في جهنم - [01:21:45](#)

ولهذا جاء في الحديث انه اذا رأى الانسان ساجدا يعتزل ويبيكي يقول ويلة امر ابن ادم بالسجود فسجد فله الجنة وامر بالسجود [01:22:10](#) فابيت فلي النار هو يعلم هذا ويؤمن به ولكن لا ينفعه - [01:22:10](#)

واحرص ما يكون على اضلال الانسان ولهذا يقولون انه عدو غير مرئي غير مرئي مشاهد لا تشاهدو فالطريقة للخلاص منه واللجوء [01:22:32](#) اللجوء الى الله جل وعلا. يقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ان يضرني - [01:22:32](#)

في ديني او في هذا العمل الذي يؤديه لربى ويكون ذلك سرا. السر معناه انه ما يجهر به ولا يرفع صوته ولا يشوش على من بجواره [01:22:58](#) كل المصلين يناجون ربهم - [01:22:58](#)

يدعونا يجب ان يتقي الله يؤذني غيره صوته بجواره وسبق معنا العيال ان العيال انه لجأ الى الحصن الذي يحميك من عدوك الایادي [01:23:17](#) يكون من المكره يكون المحبوب لهذا يقول الشاعر - [01:23:17](#)

يا من اعوذ به مما احاذره والوذ به من ماء اؤمه وهل يجوز ان يقال هذا المخلوق قال شيخ الاسلام يقول كنت ادعو ربى بهذا بهذا القول ما يتغىز سرا فيقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم كما سبق - [01:24:01](#)

وكيفما تغىز يعني من الامور التي وردت احاديث يتغىز بشيء يخترعه ويأتي به ان الصلاة كلها يجب ان تكون مما اخذ عن الرسول صلى الله عليه وسلم يا حسن - [01:24:28](#)

يسمل يسملي يعني اقول بسم الله الرحمن الرحيم يحوقل يقول لا حول ولا قوة الا بالله يعني يذكر البسمة سرا ايضا ثم يقول ليست من الفاتحة الفاتحة جاء النص بانها سبع ايات - [01:24:50](#)

ثم يقول ولم ولا غيرها يعني وليس من غيرها اية من غيرها هذا فيه خلاف بين العلماء ولكن اجمع كما يقول ابن حزم ابن السيوطي على ان القرآن يجب ان يكون - [01:25:13](#)

مشتمل على ثلاثة شروط. وان لم يكن كذلك فليس من القرآن الاول ان يكون موافقا للرسم العثماني هذى واحده الثاني ان ينقل بالتواتر ثالثا يوافق اللغة العربية القراءة اذا اشتملت على هذه الشروط الثلاثة فهي - [01:25:36](#)

قراءة متواترة سبعة وتصحیح الصلاة فيها ان يتقلب شرط من هذا هذه الشروط والبسمة اختلف فيها الصحابة ومن بعدهم هل هي اية المختلف فيه ان يكون من المتواتر ولها قال انها ليست لا من الفاتحة ولا من غيرها - [01:26:05](#)

ولكنه اتفقا على انها جزء اية من سورة النمل في قصة سليمان هذا شيء لا خلاف به ولكن بعضهم يقول انها اية مستقلة يؤتى بها امام كل سورة الا براءة - [01:26:30](#)

لما روي عن امير المؤمنين عثمان رضي الله عنه انه قيل له سؤالين في هذا لم جعلتم سورة الانفال بين الدول الطوال ولما لم تكتبوا باسم الله وقال له ان الانفال هي شبيهة - [01:27:03](#)

يسوع البراءة ونخشى انها تكون معها ولها لم تكتب اسم الله بينهما حتى تكون متصلة بهذا والله اعلم وهل هذا يعني في مدخل المستشرقين الذين يقولون يطعنون في القرآن يبحثون عن المطاعم - [01:27:33](#)

هذا فيه تشكيك وفيه شيء وليس فيه لأن اتفقا على انه ما يكتب في المصحف الا ما اتفق الحفظ والكتابة فيه شيء يعني وهذا له كلام اخر ليس هذا موعظة - [01:28:01](#)

المقصود قوله هنا اية من القرآن النهاية مستقلة قبلها قبل كل سورة وبين كل سورتين سوى براءة ويحسن كتابتها اوائل الكتب اذا اردت ان تكتب كتاب تكتبها تقول باسم الله الرحمن الرحيم - [01:28:23](#)

كما تكتب سليمان عليه السلام انه من سليمان وانه باسم الله الرحمن الرحيم. هل كانت هي الاولى وكتب وقال انه من سليمان وانه باسم الله الرحمن الرحيم يعني هذا يدل على ان موضعها الاولية - [01:28:48](#)

وين ما كان من النبي صلى الله عليه وسلم يفعل وتذكر في ابتداء جميع الافعال التبرك بها والاستعانة الباء تكون الاستعانة والتبرك وهي تطرد الشيطان كما قال احمد لا تكتب امام الشعر ولمعان - [01:29:10](#)

الشعر الذي يكون فيه ذكر الناس وكرم فاخر يكثر المبادر وما اشبه ذلك اما شعر ينضم به العلم هذا لا يدخل في ذلك ختاما نرحب بمشاركتكم ومقدراتكم على واتساب رقم صفر خمسة سبعة ثلاثة صفر ثمانية خمسة او من - [01:29:35](#)

الرسائل الخاصة بجميع موقع التواصل الاجتماعي الخاصة - [01:30:03](#)